عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه. رواه مسلم والترمذي وفي رواية
لمسلم عن النعمان قال ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا فقال لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه
الدقل براء مهملة وقاف مفتوحتين رديء التمر. وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان يمر بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يسرج في بيت
أحد منهم سراج ولا يوقد فيه نار إن وجدوا زيتا ادهنوا به وإن وجدوا ودكا
أكلوه. رواه أبو يعلى ورواته ثقات إلا عثمان بن عطاء الخراساني وقد وثق
وعن عائشة رضي الله عنها قالت أرسل إلينا آل أبي بكر بقائمة شاة
فأمسكت وقطع النبي صلى الله عليه وسلم أو قالت فأمسك النبي صلى الله
عليه وسلم وقطعت قال فيقول الذي يحدثه هذا على غير مصباح. رواه
أحمد ورواته رواة الصحيح والطبراني وزاد فقال قلت يا أم المؤمنين
على غير مصباح قالت لو كان عندنا دهن مصباح لأكلناه. وعن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول والله يا ابن أختي إن كنا لننظر
إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات
النبي صلى الله عليه وسلم نار قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الأسودان
التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار
وكانت لهم منائح وكانوا يرسلون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ألبانها فيسقيناه. رواه البخاري ومسلم. وعن عائشة رضي الله عنها
قالت من حدثكم أنا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم فلما افتتح رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قريظة أصبنا شيئا من التمر والودك. رواه ابن حبان في
صحيحه. وعن أبي طلحة رضي الله عنه قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر على بطوننا فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن حجرين. رواه الترمذي. وعن أنس رضي الله عنه قال جئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا وقد عصب بطنه بعصابة فقلت
لبعض أصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع
فذهبت إلى أبي طلحة وهو زوج أم سليم فقلت يا أبتاه قد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عصب بطنه بعصابة فسألت بعض أصحابه فقالوا من الجوع فدخل
أبو طلحة على أمي فقال هل من شيء فقالت نعم عندي كسر من خبز وتمرات فإن
جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده أشبعناه وإن جاء آخر معه
قل عنهم فذكر الحديث. رواه البخاري ومسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجبريل عليه السلام على
الصفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل والذي بعثك بالحق
ما أمسى لآل محمد سفة من دقيق ولا كف من سويق فلم يكن كلامه بأسرع
من أن سمع هدة من السماء أفزعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر
الله القيامة أن تقوم قال لا ولكن أمر إسرافيل فنزل إليك حين سمع كلامك
فأتاه إسرافيل فقال إن الله سمع ما ذكرت فبعثني إليك بمفاتيح خزائن
الأرض وأمرني أن أعرض عليك أسير معك جبال تهامة زمردا وياقوتا
وذهبا وفضة فعلت وإن شئت نبيا ملكا وإن شئت نبيا عبدا فأومأ

Copyright © King Saud University